

«داعش» يتجه شرقاً نحو قاعدة عسكرية والعبادي في موسكو بعد واشنطن

تعزيزات للقوات العراقية والحشد الشعبي استعداداً لتحرير الرمادي



أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس، وصول أرتال من الدبابات والمدركات الى معسكر الحباينة شرق الرمادي استعداداً لتحرير الرمادي من «داعش». ويأتي هذا الاستعداد بالتزامن مع توجه رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي إلى موسكو لحشد الدعم من روسيا بعد أن خذلتها الولايات المتحدة الأميركية التي كان قد زارها مؤخراً.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب نقله موقع «السورية نيوز»، إن «ارتالاً عسكرياً من الدبابات والمدركات وصلت إلى معسكر الحباينة للاستعداد لتحرير مناطق مدينة الرمادي التي دنسها داعش الإرهابي».

وشهدت محافظة الأنبار تطورات أمنية لافتة تمثلت بسيطرة «داعش» على مناطق مهمة في الرمادي، فيما أعدم التنظيم عشرات الأشخاص في المحافظة، وسط تصاعد الدعوات بضرورة إرسال تعزيزات أمنية للمحافظة مسودة بالحشد الشعبي من أجل طرد التنظيم من المحافظة.

وأعلن مجلس محافظة الأنبار من جهته أمس، وصول نحو 3000 مقاتل من الحشد الشعبي إلى المحافظة، مبيناً أن هؤلاء المقاتلين سيشاركون بعمليات تحرير جميع مناطق الرمادي التي انتشر فيها مسلحو «داعش». وقال المجلس في بيان نقله موقع «السورية نيوز»، إن «قرابة 3000 مقاتل من الحشد الشعبي من عشائر الجنوب والغارات الأوسط وصلوا من محافظة بابل إلى الأنبار وتمركزوا في قاعدة الحباينة العسكرية (30 كلم شرق الرمادي)».

وكان مصدر في الجيش العراقي أكد أن مقاتلي تنظيم «داعش» يتقدمون شرقاً من مدينة الرمادي نحو قاعدة الحباينة العسكرية حيث يحتشد مقاتلو الحشد الشعبي لنشن هجوم مضاد.

وتقع قاعدة الحباينة على بعد نحو 30 كيلومتراً شرق

العبادي إلى موسكو

يبحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس المقبل مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في موسكو التعاون بين البلدين والتطورات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقال الكرملين إن اللقاء سيركز على تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، لاسيما في مجالات التبادل التجاري والاستثمار والطاقة.

وكان مسؤول عراقي، قال في وقت سابق إن العبادي سيتناقش مع المسؤولين الروس مسائل عدة بما في ذلك الاستثمارات الروسية في العراق، والتعاون العسكري والتقني بين البلدين، وقضايا دولية وإقليمية.

ومن المقرر أيضاً مناقشة الدعم العسكري والمعلوماتي لبيغداد، ومسائل إمدادات الأسلحة إلى قوات الأمن العراقية.

(التتمة ص14)

هزيمة وصل

تحية لـ «كردستان»

◆ نظام مارديني

هل كان العراق ينتظر إشارات الشياطين حتى تتحد مكوناته لمواجهة هذه الموجة التتارية التي جاءت من كهوف الماضي متبينة الفكر الوهابي القمي؟ أم يبقى يتراقص هذا البلد على دكة الطائفية، فيخسر نفسه ويخسر تاريخه ويصبح العراقيون فيه وقوداً لـ «نار ملتية» تشعلها بعض الرموز الطائفية بأيديهم ويتدفأ عليها المتسكعون في فنادق الـ «خمس نجوم»؟

ما الذي يحدث في بلاد جلامش؟ سؤال يبحث عن إجابة واضحة، ولا من يجيب، فلا الدولة قادرة على توضيح ما يجري، ولا الشعب الغارق في متاهات الخوف والضياغ والتشرد يستطيع الوصول إلى قناعة بكل ما يحدث.

ما الذي يحدث في العراق؟ بعدما بدأ الصراع يشمل أطراف الطوائف، وأصبحت البنادق تصوب رصاصها نحو صدور الجميع، والكل يتم شطره نحو الشيطان الأميركي، فاعتصم بذيله، وحشد كل طاقاته من أجل أن يكون العراق ممزقاً، ضعيفاً، مهزوماً.

«داعش» هذا اللغز «الهوليودي» الكبير الذي يجتاح الرمادي وعينه على بغداد، لا يواجه فقط بقوى عسكرية، بل يجب أيضاً التأسيس لوضع نظم فكرية وتربوية لمواجهة هذا الفكر التكفيرى والتدميري الذي يحمل غلبة الصحراء لإسقاط قيمه في مجتمع الهلال السوري الخصيب الذي يكاد يصبح مخزناً لـ «داعش» وجنوده وإرهابه وكل مفخخاته، وما يرافق ذلك من ارهاصات ونقلبات جعلت رائحة الموت تفوح في هالاننا الخصيب ولون الدماء تلون شوارع.

وفي حين تكاد تنقلب اللعبة في العراق إلى مومياء منقسحة لا تجذب إليها سوى المذاهب والطوائف التي تمارس الانتحار السياسي والجنون الفكري والعبث بوحدة ومستقبل العراق، يذهب «إقليم كردستان» وحده إلى مواجهة مزدوجة مع التنظيم التكفيرى تبدأ بدرء الخطر عنه خارجياً من خلال المواجهات العسكرية القائمة في جبهات عدة.

وداخلها من خلال تحصين المتحد الكردستاني من فكر أبن تيمية، والهابيين، وهو ما أقدمت عليه وزارة الثقافة في الإقليم عبر اتخاذ خطوة جريئة تمثلت بمنع تداول مئات الكتب الدينية في إطار سياسة التحصين الفكري من شروها وانعكاساتها على المجتمع هناك.

وشكل هذا التوجه صفة لكل المحرضين من أصحاب الفكر المتحجر والمتعارض مع قيم المجتمع، وسبق هذه الخطوة إجراء تمثل بحاسبة أئمة المساجد والخطباء في الإقليم الذين يمتازون بخطب نارية تصب الزيت على النار وتشن البغضاء والكراهية في النفوس وتمجد مدعي ما يسمى به «الخلافة الإسلامية».

خطوة «إقليم كردستان» كانت بالاتجاه الصحيح لتجفيف منابع الفكرية لـ «داعش»، فتحية إلى شعبنا في شمال العراق، وننتظر من بغداد أن تقوم بهذا التوجه إلى جانب المعركة العسكرية التي تخوضها ضد الفكر التكفيرى.

آل سعود... تكنولوجيا متخلفة وأجنحة متطرفة

◆ ناديا شحادة وقاديا مطر

منذ بدأت الحرب التي تقودها السعودية ضد الشعب اليمني في 26 آذار من العام الحالي، لم يعد يسمع في العديد من مدن اليمن غير صوت المدافع وصواريخ طائرات التحالف العربي. وسط هذا القصف العنيف تزايدت معاناة المواطن اليمني الذي كان أصلاً ضحية صراعات سياسية طويلة وعقود من الفقر والسب الأكبر في معاناته المملكة السعودية، فبعد ازدياد معاناة الشعب اليمني دخلت الاطراف المتصارعة في هدنة إنسانية مدتها 5 أيام بهدف إيصال الأغذية والمؤن إلى ملايين اليمنيين المحاصرين منذ بداية الغارات الجوية، تلك الهدنة التي انتهت مساء الأحد، والتي شهدت بعض الخروقات، حيث أكد مصدر عسكري في الجيش اليمني ان قوات التحالف الذي تقوده السعودية والمسلحين المواليين لرئيس عبد ربه منصور هادي ارتكبو 269 خرقاً خلال فترة الهدنة، ولكن ما يؤكد عليه المتابعون للشأن اليمني انه برغم الخروقات التي شهدتها تلك المدّة والتصعيد في قصف طيران التحالف لبعض المدن اليمنية فإنه سيتمّ تمديد الهدنة، وما يؤكد ذلك اصرار بعض الدول الإقليمية على تمديدتها إضافة إلى دعوة مبعوث الأمم المتحدة لليمن لتمديد الهدنة لمدة خمسة أيام أخرى على الأقل، مناشداً الاطراف المتصارعة كافة الى تجديد التزامها بتلك الهدنة وذلك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار اليمني الذي انطلق أول من أمس في الرياض.

يؤكد المتابعون ان الحرب اليمنية تشهد ايامها الأخيرة، فهي عملياً انتهت وما نشهده من تصعيد اليوم من قبل السعودية في غاراتها على مناطق عدة في صعدة شمال البلاد وقصف بعض المدن في عدن في جنوب البلاد، هذا التصعيد ما هو إلا محاولة من الأخيرة لزيادة الضغوطات عليها لوقف الحرب، ومع دخول السفينة الإيرانية «إيران شاهه»، والتي تحمل المساعدات الغذائية والمواد الطبية الى خليج عدن من دون المساس بها او اعتراضها وتكتل ميناء الحديدة خلال المواجهات العسكرية القائمة في جبهات عدة.

قلق من مشروع فرنسي غامض حول القضية الفلسطينية

خالد: لا يمكن اعتباره «المشروع المخلص»

يصدر الملف النووي الإيراني كما الحرب على المنظمات الإرهابية المتطرفة مثل (داعش) وأخواته جدول الاهتمامات في الإقليم وعلى المستوى الدولي.

وأضاف أنه «حتى اللحظة لا يوجد مشروع فرنسي متبلور بصيغة واضحة ونهائية، ولا يوجد اتفاق على التحرك الفرنسي حتى مع الأوروبيين، والإدارة الأميركية لا تبدي حماسة لذلك».

ورأى خالد أن «هناك غموضاً كبيراً في نصوص المشروع (وفقاً لمعلوماته) حول قضايا لا يمكن حلها من دون التقدم في مسيرة التسوية، كالقدس والأجنتين والاستيطان وغيرها من قضايا الحل الدائم.

(التتمة ص14)

عبر تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن قلقه في شأن المشروع، الذي تنوي فرنسا طرحه على مجلس الأمن الدولي لتسوية الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي»، مؤكداً خلال لقاء مع وسائل الإعلام على أنه لا توجد ضرورة في الوقت الحالي لإشغال أنفسنا كفلسطينيين بهذا المشروع باعتباره المشروع المخلص.

وقال خالد: «هناك مشروع فرانسيسي، لكن الفرنسيين أنفسهم لا يستعملون الذهاب إلى مجلس الأمن لطرحه عليه، موضحاً بأن طرح المشروع على مجلس الأمن مؤجل بسبب الأحداث الساخنة في المنطقة والأولويات الإقليمية والدولية في معالجة قضايا المنطقة، حيث

حامية مستشفى جسر الشغور تسيطر على نقاط خارج السور...

الأسد يستقبل الوفد الاقتصادي الإيراني ومشاورات أميركية - روسية حول سورية



الأميركية في موسكو ويل ستيفينس بان المشاورات في موسكو قد تستمر الى اليوم فيما تستمر جولته في الدول المذكورة أعلاه حتى تاريخ 27 من الشهر.

(التتمة ص14)

رويشتاين سيتحدث خلال جولته عن ضرورة «انتقال سياسي ثابت في سورية على أساس اتفاقات جنيف وكذلك عن استمرار التعاون مع قيادة المعارضة السورية المعتدلة».

(التتمة ص14)

شهدت موسكو أمس، مشاورات حول الأزمة السورية بين خبراء روس وأميركيين على رأسهم مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون السورية دانيل روبنشتاين. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن روبنشتاين خطط، قبل الوصول إلى موسكو، لزيارة جنيف حيث تستمر المشاورات بين المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وممثلين عن القوى السياسية والمدنية السورية المختلفة.

وستتوجه المبعوث الأميركي بعد موسكو إلى تركيا والسعودية حيث سيستمر في المحادثات حول الأزمة السورية مع سلطات البلدين وممثلين عن المعارضة السورية. وأكد مصدر دبلوماسي معلقاً على جدول الأعمال المرتقب لمشاورات موسكو أن «الطرفين يعلان على بحث أعمق ومفضل أكثر للمسائل المتعلقة بالتسوية السياسية للأزمة بينما بينت الخارجية الأميركية أن

أوباما والسلاح الكيماوي السوري



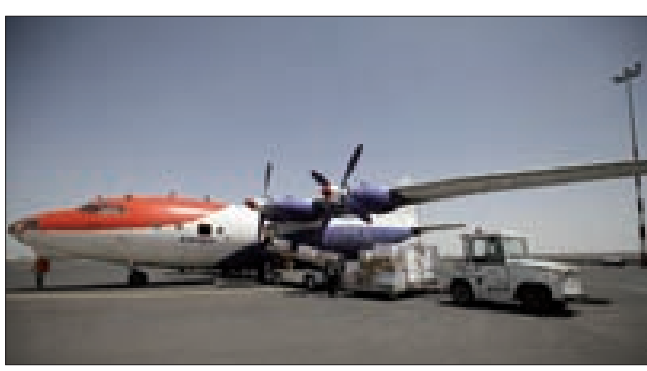
◆ توفيق المحمود

في بداية عام 2013 أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما والغرب عن استخدام الحكومة السورية السلاح الكيماوي ضد ما يسمونهم بـ «المعارضة السورية المعتدلة» وصعدت الأمور في آب عام 2013 عند الإعلان عن استخدام السلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية ولوح حينها الرئيس الأميركي بإمكانية توجيه ضربة عسكرية إلى سورية. طالما كانت الولايات المتحدة تبحث عن ذريعة للتدخل العسكري في سورية من خلال الكلام المتزايد عن وجود أسلحة كيماوية على رغم أنها تعرف بقرارة نفسها أنها لا تستطيع أن تغامر بمثل هذا التدخل في الأساس فقد هدد الرئيس باراك أوباما بعمل عسكري أميركي ضد سورية عند أي محاولة لنشر أسلحة كيماوية أو بيولوجية أو استخدامها سيكون ذلك في نظر الولايات المتحدة عبوراً لخط «الخط الأحمر». وعززت حينها القوات البحرية الأميركية وجودها في البحر المتوسط تحسباً لأي قرار يتخذه الرئيس أوباما في شأن سورية، وأكد البيت الأبيض أن الإدارة الأميركية بدأت النظر في سيناريوات الرد العسكري على الهجوم الكيماوي المفترض وفي 25 من آب عام 2013 أكد وزير الدفاع الأميركي تشاك هيل استعداد البناتاغون للتدخل العسكري في سورية في حال صدور قرار من الرئيس أوباما بهذا الشأن، وأشار إلى أن الإدارة الأميركية لا تزال تدرس مسألة استخدام القوة العسكرية في سورية وفي الـ 3 من آب تم التصعيد في شكل أكبر من قبل أوباما وبخاصة في ظل تحقيق الجيش السوري الكثير من الانتصارات وتحرير عدد من المناطق التي كانت تسيطر عليها المجموعات المسلحة، فقد أعلن حينها أنه قرر توجيه ضربات إلى أهداف محددة في سورية وأنه سيطلب من الكونغرس تفويضه للقيام بهذه الضربات.

(التتمة ص14)

العدوان السعودي يتواصل... وخلاف بين «القاعدة» و«الحراك الجنوبي» على القيادة

«أنصار الله»: مؤتمر الرياض لا يمثل الشعب اليمني



توقيف القيادي السلفي الرحالة في الأردن

توقيفهم من عناصر التيار السلفي الجهادي، إثر ما عرف إعلامياً بـ (أحداث الزرقاء) في 16 نيسان 2011. وفي حينه وجه مدعي عام محكمة أمن الدولة للمعتقلين تهم «القيام بأعمال إرهابية وشغب، والتجهيز غير المشروع، وإشارة النعرات الطائفية والمذهبية».

وكانت أعمال عنف رافقت تظاهرة «التيار السلفي الجهادي» في حينه بمدينة الزرقاء، أدت إلى إصابة 91 رجل أمن، في حين أصيب

عمان - محمد شريف الجبوسي

أوقفت محكمة أمن الدولة الأردنية، القيادي في ما يسمى «التيار السلفي الجهادي» جراح قدام الرحالة في سجن «موقر 2» الذي أعقل مجدداً في مدينة السلط، على خلفية ما عرف إعلامياً بـ «أحداث الزرقاء»، وفق موكله محامي الجماعات الإرهابية موسى العبد اللات.

يذكر أن الرحالة كان من ضمن الذين تم